

زاد المسير في علم التفسير

والرابع أنها أشبه الشجر بالإنسان فان كل شجرة يقطع رأسها تتشعب غصونها من جوانبها إلا هي إذا قطع رأسها يبست ولأنها لاتحمل حتى تلقح ولأنها فضلة تربة آدم عليه السلام فيما يروى .

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار .

قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة قال ابن عباس هي الشرك .

وقوله كشجرة خبيثة فيها خمسة أقوال .

أحدها أنها الحنظلة رواه أنس بن مالك عن النبي ص - وبه قال أنس ومجاهد .

والثاني أنها الكافر رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وروى العوفي عنه أنه قال الكافر

لا يقبل عمله ولا يصعد إلى الله تعالى فليس له أصل في الأرض ثابت ولا فرع في السماء .

والثالث أنها الكشوئي رواه الضحاك عن ابن عباس .

والرابع أنه مثل وليست بشجرة مخلوقة رواه أبوظبيان عن ابن عباس